

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

سرشناسه:	خلیق، محمدحسین، ۱۳۵۸
عنوان و نام پدیدآور:	تخطیط الاسره و تنظیمها / محمدحسین خلیق.
مشخصات نشر:	قم: مرکز المصطفی ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ۱۴۳۴ ق. = ۱۳۹۲.
مشخصات ظاهری:	۱۶۰ ص.
شابک:	۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۶۱۶-۷
وضعیت فهرست نویسی:	فیبیا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۵ (فیبیا).
موضوع:	اقتصاد خانواده؛ خانه داری
شناسه افزوده:	جامعة المصطفی ﷺ العالمية، مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ
رده بندی کنگره:	۱۳۹۲ خ ۳ / ۱۶۵ / TX
رده بندی دیویی:	۶۴۰
شماره کتابشناسی ملی:	۲۷۴۱۰۷۳

تخطيط الأسرة وتنظيمها

محمد حسين خليق



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للدراستات والتحقيق

تخطيط الأسرة وتنظيمها

المؤلف: محمد حسين خليق

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: نارنجستان ● عدد الطبع: ٣٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للناشر

مراكز التوزيع:

● ايران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.

هاتف: ٩- ٣٧٨٣٩٣٠٥ / ٢٥ ٩٨ + فاكس: (الرقم داخلي ١٠٥) / ٣٧٨٣٩٣٠٥ / ٢٥ ٩٨ +

● ايران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: ٣٢١٣٣١٠٦ / ٢٥ ٩٨ +

● ايران؛ قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: ٣٧٨٤٢٤٠٢ / ٢٥ ٩٨ +

pub.miu.ac.ir ✉ miup@pub.miu.ac.ir

https://telegram.me/pub_almostafa

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلهِ الأخيرة.

● مصمم الغلاف: مسعود مهديوي
● المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني

● مدير مركز النشر: مرتضى محمد علي نژاد شاني
● مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري
● المشرف الفني: محمداقر شكري

كلمة الناشر

إن التطور العلمي الذي يشهده عالمنا اليوم، والوسائل التكنولوجية الحديثة قد دفعت بعجلة الفكر والثقافة الى الأمام، بل وأصبح الانسان ينتظر في كل يوم تطوراً جديداً، وهذا التطور قد كشف لنا القناع عن بعض المناهج الدراسية في معاهدنا ومؤسساتنا العلمية، وإذا بها مناهج تقف في زاوية ضيقة من هذا العالم العلمي الفسيح.

من هنا أخذت المؤسسات العلميّة في الجمهورية الاسلامية في إيران، وفي مقدّمها جامعة المصطفى عليه السلام العالميّة؛ أخذت على عاتقها صياغة بعض المناهج الدراسيّة صياغة تلائم الحركة العلميّة المعاصرة، ومالها من متطلّبات بحيث تنسجم مع تطلّعات العالم الجديد.

لقد بادرت الاقسام العلميّة في جامعة المصطفى عليه السلام، بمخاطبة الأساتذة وذوي الاختصاص؛ ليساهموا في وضع مناهج حديثة في جملة من العلوم، مثل: علوم القرآن، والفقه، والأصول، والتفسير، والتاريخ... الخ كي تلبي حاجات الدارسين في مختلف المستويات وعلى كلّ صعيد وفي كل الاختصاصات في العلوم الإنسانيّة والدينيّة.

كانت خطوة الجامعة هذه جريئة وموفقة حيث، بذرت بذوراً صالحة تفتتت من خلالها براعم طيبة، وأنتجت ثماراً ناضجة تؤتى أكلها كل حين.

نعم، لما كانت بعض المواد الدراسية لم تتوفر فيها الكتب المنهجية اللازمة، التي تنسجم مع السطح العلمي لعموم المعاهد والمؤسسات العلمية، فقد أناطت إدارة جامعة المصطفى ﷺ - الحقل العلمي - مهمة تدوين وتأليف هذه المناهج الجديدة والبحوث العلمية ذات الطابع العلمي والأكاديمي، إلى جملة من الأساتذة المختصين والعلماء الأفاضل، وأولتهم رعاية فائقة وتسهيلات غير محدودة؛ كي يتم إنجاز تلك البحوث على وفق المناهج المقررة. وفعلاً تصدّى للعمل نخبة من العلماء، وأنجز الكثير من تلك البحوث والمؤلفات، حيث بذل أصحاب الفضيلة جهوداً مضيئة، ومسعياً متواصلة، بغية المساهمة الجادة في خلق كادرٍ متخصصٍ في شتى العلوم والفنون، ثم جاءت هذه المساهمة صادقة في كل أبعادها، تجلّلتها النظرة الشمولية والعمق العلمي والبيان الواضح.

إن جامعة المصطفى ﷺ العالمية أصبحت اليوم محط أنظار الدارسين في الداخل والخارج، وهي تعدّ بحق من أكبر المؤسسات العلمية في عالمنا الإسلامي والعربي، وقد استقطبت العديد من أصحاب الاختصاص من الأساتذة والمؤلفين، كما أغنت المكتبة الإسلامية بمجموعة بحوث ومؤلفات قد تمت طباعتها ونشرها خلال هذه السنين القلائل؛ لتكون منهلاً عذباً للدارسين وطلاب الحقيقة والمعرفة. ومن منطلق تقديم الخدمات العلمية، يتقدّم مركز المصطفى ﷺ العالمي للنشر والترجمة، التابع لجامعة المصطفى ﷺ العالمية بالشكر والتقدير لسماحة الأستاذ الشيخ محمد حسين خلیق لما بذله من جهود تستحق الاحترام والتقدير في تأليفه لكتاب تخطيط الأسرة وتنظيمها، كما نشكر أعضاء الكادر الفني الذين ساهموا بشكل حثيث في إنجاز وطبع هذا الكتاب المائل بين يدي القارئ الكريم.

وكلنا أمل ورجاء بأن نكون قد ساهمنا في رفد الحقل العلمي والمكتبة الإسلامية بالبحوث والمؤلفات، خدمة للعلم والعلماء ومشاركة منّا في تفعيل الحركة الثقافية في العالم الإسلامي، وما التوفيق إلا من عند الله.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

كلمة المصطفى ﷺ العالمي للدراسات والتحقيق

وضعت الحوزات العلمية - عبر تاريخها المجيد - مهمّة التربية والتعليم على رأس مهامها و جزءاً من رسالاتها الأساسية، الأمر الذي ضمن إيصال معارف الإسلام السامية وعلوم أهل البيت ﷺ إلينا خلال الأجيال المتعاقبة بأمانة علمية صارمة، وفي هذا الإطار جاء اهتمام تلك الحوزة العلميّة بالمناهج الدراسية التعليمية.

ومما لا شكّ فيه، أنّ التطوّر التكنولوجي الذي شهده عصرنا الحالي وثورة الاتصالات الكبرى أفرزتا تحولاً هائلاً في حقل العلم والمعرفة، حتى أصبح بمقدور البشرية في عالم اليوم أن تحصل على المعلومات والمعارف اللازمة في جميع الفروع بسرعة قياسية وبسهولة ويسر. فقد حلّت الأساليب التعليمية الحديثة والمتطورة محلّ الأساليب القديمة والموروثة كما و نوعاً، وسارت هذه التطوّرات بسرعة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وبرزت جامعة المصطفى ﷺ العالمية في هذا الخضم كمؤسسة حوزوية وأكاديمية تأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد الكوادر العلمية والتعليمية الأجنبية في مجال العلوم الإسلامية، حيث تعكف أعداد غفيرة من الطلبة الأجانب الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة على مواصلة الدراسة في مختلف المستويات التعليمية وضمن العديد من فروع العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية التابعة لهذه الجامعة.

وبطبيعة الحال، إنّ العلوم والمعارف الإسلامية التي يتوافر عليها الطلبة الأجانب تمتاز بتمايز البلدان والأصقاع التي ينتمون إليها، مما يدفع جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تدوين مناهج حديثة تستجيب لطبيعة التمايز الذي يفرضه تنوع البلدان وتنوع حاجات مواطنيها.

لطالما أكدّ أساتذة الحوزة ومفكّريها ولا سيّما الإمام الخميني عليه السلام، وسماحة قائد الثورة الإسلامية (دام ظله) على ضرورة أن يستند التعليم الحوزوي للأساليب الحديثة المستلهمة من مناهج الاستنباط في الفقه الجواهري، وأن يتمّ سوقه نحو مسارات التألّق والازدهار. وفي هذا السياق، نشير إلى مقطع من الكلمة المهمة التي ألقاها سماحة قائد الثورة السيد الخامنئي (دام ظله) في عام ٢٠٠٧م، مخاطباً فيها رجال الدين الأفاضل:

بالطبع، إنّ حركة العلم في العقدين القادمين ستشهد تعجيلاً متسارعاً في حقول العلم والتكنولوجيا مقارنة بما مرّ علينا في العقدين المنصرمين ... وفيما يتعلّق بالمناهج الدراسية يجب علينا توضيح العبارات والأفكار التي تتضمنها تلك المناهج إلى الدرجة التي تنزاح معها كلّ العقبات التي تقف في طريق من يريد فهم تلك الأفكار، طبعاً، دون أن نُهبط بمستوى الفكرة.

في الحقيقة، لقد استطاعت الثورة الإسلامية المباركة في إيران - والله الحمد - أن تسند المحافل العلمية والجامعات بطاقات وإمكانات هائلة لتفعيلها وتطويرها. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نيمر علوم أهل البيت عليهم السلام وبفضل الأجواء التي أتاحتها هذه الثورة العظيمة لإحداث طفرة في النظام التعليمي، أناطت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية مهمة ترجمة وطباعة ونشر المناهج الدراسية التي تسجّم مع النظام المذكور إلى مركز المصطفى عليه السلام العالمي، وذلك بالاعتماد على اللجان العلمية والتربوية الكفؤة، وتنظيم هذه المناهج بالتركيز على الأهمية الإقليمية والدولية الخاصة بها.

وللحقيقة فإنّ جامعة المصطفى عليه السلام العالمية تملك خبرة عالية في مجال تدوين المناهج الدراسية والبحوث العلمية، حيث حقّقت تحولاً جديداً في ميدان انتاج

المعرفة، وذلك من خلال تجربتها في تدوين مجموعة المناهج الخاصة بالمؤسستين السابقتين التي انبثقت عنهما، وهما: «المركز العالمي للدراسات الإسلامية» و«مؤسسه الحوزات والمدارس العلمية في الخارج».

وكانت حصيلة الفعاليات العلمية لهذه الجامعة في مجال تدوين المناهج؛ إصدار أكثر من مئتي منهج دراسي لداخل البلاد وخارجها، وإعداد أكثر من مئتي منهج وكراسة علمية، والتي نأمل بفضل العناية الإلهية وفي ظل رعاية الإمام المهدي المنتظر ﷺ أن تكون قد ساهمت بقسط ولو غير قليل في نشر الثقافة والمعارف الإسلامية المحمدية الأصيلة.

وبدوره يشدّ مركز دراسات المصطفى ﷺ الدولي على أيدي الرواد الأوائل ويشمّن جهودهم المخلصة، كما يعلن عن شكره للتعاون البناء للجان العلمية التابعة لجامعة المصطفى ﷺ العالمية على مواصلة هذه الانطلاقة المباركة في تلبية المتطلبات التربوية والتعليمية من خلال توفير المناهج الدراسية طبقاً للمعايير الجديدة. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الذي يحمل عنوان تخطيط الأسرة وتنظيمها هو ثمرة جهود الأستاذ الفاضل محمد حسين خليق، ويحرص مركز المصطفى العالمي علي تسجيل تقديره و شكره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كلّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب.

كما لا يفوتنا أن نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة أن يبعثوا إلينا بإرشاداتهم، وبما يستدركونه عليه منه خطأ أو اشتباه؛ لتلافيه في الطبقات اللاحقة.

نسأله تعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
لِلدِّرَاسَاتِ وَالتَّحْقِيقِ

الفهرس

١٧	مقدمة المؤلف
	الفصل الأول: الزواج والإنجاب
٢١	تمهيد
٢٣	المبحث الأول: في الزواج وتخطيط الأسرة
٢٥	الدرس الأول: ضرورة تعلم المسائل الجنسية
٢٦	التخير للزواج
٢٨	أهمية الطفل في الأسرة
٢٩	ضرورة تخطيط الأسرة
٣١	الدرس الثاني: مسألة تخطيط الأسرة عند الغرب والإسلام
٣١	الإنجاب في منظور الغرب
٣٢	نظرية مالتوس (Malthus) ١٨٣٤م
٣٣	توضيح نظرية مالتوس وأبعادها
٣٧	الدرس الثالث: تحليل نظرية مالتوس وموقف الإسلام منه
٣٧	نظرية مالتوس (في واقعنا اليوم)
٣٩	نظرة الإسلام للحد من النسل
٤٣	الدرس الرابع: سمات الأمة الصالحة في المنظور الإسلامي
٤٣	متى يباهي الرسول الأكرم ﷺ بالإكثار من النسل؟
٤٧	المبحث الثاني: الأمومة الآمنة والصحة الإنجابية
٤٧	مقدمة

٤٩	الدرس الخامس: الصحّة العائلية.....
٥٠	الفحوص المخبريّة المشتركة (Laboratory tests).....
٥٣	الدرس السادس: السن الأفضل للإنجاب.....
٥٣	السن الأفضل للإنجاب.....
٥٩	الدرس السابع: علائم الحمل وإرشادات عامة للحامل.....
٥٩	أعراض الحمل وعلاماته.....
٦٠	إرشادات عامة للمرأة الحامل.....
٦٣	الدرس الثامن: بعض الأمراض التي يمكن أن تصاب بها الحامل وكيفية العناية بالمرضعة.....
٦٤	العناية بالمرضعة.....
٦٦	أهم النصائح والإرشادات الغذائية اللازمة للأم أثناء الحمل وبعد الولادة.....
٦٩	المبحث الثالث: المباحدة بين فترات الحمل وتنظيمها.....
٦٩	تمهيد.....
٧٣	الدرس التاسع: تخطيط الأسرة والتباعد بين فترات الحمل (منع الحمل).....
٧٤	البعد الصحي.....
٧٥	الجانب الاجتماعي.....
٧٦	منع الحمل من منظور إسلامي.....
٧٩	الدرس العاشر: خصائص الرجل والمرأة.....
٨٣	للمطالعة: الختان وأهميته.....

الفصل الثاني: حقوق الأسرة

٨٩	المبحث الأول: حقوق الزوجين.....
٩١	الدرس الحادي عشر: النظام الأسري.....
٩٢	لماذا التفاوت بين حقوق الزوجين؟.....
٩٣	المشكلة الكبرى.....
٩٤	حقوق الزوجة اتجاه زوجها.....
٩٤	النفقة.....
٩٥	عناصر النفقة.....
٩٧	الشروط العامة للنفقة.....
٩٧	تقدير النفقة.....
٩٨	حقوق أخرى.....
٩٨	المعاشرة الزوجية.....
٩٩	أناقة الرجل.....
١٠٠	مداواة المرأة.....

١٠٣	الدرس الثاني عشر: حقوق الزوج.....
١٠٣	الطاعة بالمعروف.....
١٠٥	خدمة الزوج وتدير شؤون المنزل.....
١٠٦	القرار في البيت.....
١٠٨	إمتاع الزوج.....
١٠٩	أخيراً استقلالية المرأة في بعض النشاطات.....
١٠٩	ملاحظة.....
١١١	المبحث الثاني: الأسرة النموذجية.....
١١٣	الدرس الثالث عشر: الأسرة النموذجية.....
١١٤	العوامل الأساس في تنظيم الأسرة واستقرارها.....
١١٤	العلاقة الزوجية والتوافق الزوجي.....
١١٥	علاقة الزوج بزوجته.....
١١٦	حماية المرأة والحفاظ عليها.....
١١٧	التعامل الحسن.....
١٢٣	الدرس الرابع عشر: الحقوق الإنسانية للزوج.....
١٢٣	تعامل المرأة مع زوجها.....

الفصل الثالث: تنظيم الزواج

١٣١	المبحث الأول: تعدد الزوجات.....
١٣١	مقدمة.....
١٣٣	الدرس الخامس عشر: تعدد الزوجات عبر التاريخ.....
١٣٤	حكم تعدد الزوجات وشروطه.....
١٣٧	ضرورة تعدد الزوجات.....
١٣٩	بعض الإشكالات على تعدد الزوجات.....
١٤١	لماذا شرع التعدد للرجل دون المرأة.....
١٤٥	المبحث الثاني: عوامل انهيار الروابط الأسرية وأثر الرقابة في منعها.....
١٤٥	مقدمه.....
١٤٧	الدرس السادس عشر: عوامل انهيار الأسرة.....
١٤٧	ضبط الأسرة من الانحراف.....
١٥٠	تنظيم التشريع لعلاقة الرجل بالمرأة.....
١٥٣	أثر الرقابة في تمتين بنية الأسرة.....
١٥٤	الإعلام والتربية الأسرية.....
١٥٩	المصادر.....